بطاقة فهرسة المخطوط

العنوان:

تفسير بعض من سورة البقرة ثم تفسير سورة يس

المؤلِّف:

مجهول

الناسخ:

مجهول

تاريخ النَّسخ:

مجهول

عدد اللقطات (الأوراق):

32 ورقة

مصدر المصورة ورقمها:

مكتبة ابن عباس/ 254

معلومات الطبع:

--

ملاحظات:

- ناقص في آخره.

وَاِذْ اَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ لَا تَعْبُدُوْنَ اِلَّا اللّٰهَ اخبار فى معنى
النهى كقوله تعالى لا يضار كاتب ولا شهيد وهو ابلغ من صريح النهى
لما فيه من ايهام ان المنهى مسارع الى الانتهاء فهو يخبر عنه ويعضده قراءة
لا تعبدوا وعطف قولوا عليه فيكون على ارادة القول وقيل تقديره
ان لا تعبدوا فلما حذف ان رفع كقوله الا اذى مثل الزاجرى احضر
الوغى ويدل عليه قراءة ان لا تعبدوا فيكون بدلا من الميثاق او معمولا له
بحذف الجار وقيل انه جواب قسم دل عليه المعنى كانه قال حلفنا لهم لا تعبدون
وقرأ نافع وابن عامر وعاصم ويعقوب بالتاء حكاية لما خوطبوا به والباقون
بالياء لانهم غيب وبالوالدين احسانا يتعلق بمضمر تقديره وتحسنون
او احسنوا وذى القربى واليتامى والمساكين عطف على الوالدين وتامى
جمع يتيم كنديم وندامى وهو قليل ومسكين والكسائى ويعقوب بفتحتين
وقرئ حسنا بضمتين وهى لغة اهل الحجاز وحسنى على المصدر كبشرى
والمراد ما فيه تحلق وارشاد واقيموا الصلاة واتوا الزكاة بيان لما فرض
عليهم فى ملتهم ثم توليتم على طريقة الالتفات او لعل الخطاب للموجودين
منهم فى عهد الرسول ومن قبلهم على التغليب اعرضتم عن الميثاق ورفضتموه
الا قليلا منكم يريد به من اقام اليهودية على وجهها قبل النسخ ومن اسلم منهم
وانتم معرضون قوم عادتكم الاعراض عن الوفاء والطاعة واصل الاعراض الذهاب
عن المواجهة الى جهة العرض واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
انفسكم من داركم على نحو ما مر والمراد به لا يقتل بعضهم بعضا بالقتل والاجلاء
ض

مصحح من الكشاف وقولنا حسنا اى قولا حسنا او ذا حسن وكذا قوله وقولوا للناس حسنا

والتكذيب روى ان ابى ابن خلف اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم بال ففتته بيده فقال اترى ان الله يحيى هذا بعد ما رمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ويبعثك ويدخلك النار فنزلت فقيل معنى فاذا هو خصيم مبين فاذا هو بعد ما كان ماء مهينا مميز منطيق قادر على الخطاب معرب عما فى نفسه وضرب لنا مثلا امر عجيبا وهو نفى القدرة على احياء الموتى او تشبيه بخلقه بوصف بالعجز عما عجزوا عنه ونسى خلق خلقنا اياه قال من يحيى العظام وهى رميم منكرا اياه مستبعدا له والرميم ما بلى من العظام ولعل فعيل بمعنى فاعل من رمّ الشئ صار رميما بالقلب ولذلك يؤنث او بمعنى مفعول من رممته وفيه دليل على ان العظم ذو حيوة فيؤثر فيه الموت كسائر الاعضاء قل يحييها الذى انشاءها اول مرة فان قدرته كما كانت لامتناع التغيير فيه والمادة على حالها فى القابلية اللازمة لذاتها وهو بكل خلق عليم يعلم تفاصيل المخلوقات بجملته وكيفية خلقها فيعلم اجزاء الاشخاص المتفننة المتبددة اصولها وفصولها وموافقها وطريق تمييزها وضم بعضها الى بعض على النمط السابق واعتاده الاعراض والقوى التى كانت فيها او احداث مثلها الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اباره يستحى المرخ على العفار وهما خضراوان ويقطر منهما الماء فتقدح النار فاذا انتم منه توقدون لا تشكون فى انها نار خرجت منه فمن قدر على احداث النار من الشجر الاخضر مع ما فيه من الماء منية المضادة لها بكيفيتها كان اقدر على اعادة الفضاضة فيما كان غضا فيبس وبلى وقرأ ابى من الشجر الخضراء على المعنى كقوله فمالئون منها البطون اوليس الذى خلق السموات والارض مع كبر جرمها وعظم شانها بقادر على ان يخلق مثلهم فى الصغر والحقارة بالاضافة اليهما او مثلكم فى اصول الذات وصفاتها وهو المعاد وعن يعقوب بقادر بلى جواب من الله لتقرير ما بعد النفى مشعرا بانه للجواب سواه وهو الخلاق العليم كثير المخلوقات والمعلومات انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اى تكون فيكون يحدث تمثيل لتاثير قدرته فى امراره بامر المطاع للمطيع فى حصول المامور من غير امتناع وتوقف وافتقار الى مزاولة عمل واستعمال اله قطعا لمادة الشبهة وهو قياس قدرة الله على قدرة الخلق ونصبه ابن عامر والكسائى عطفا على يقول فسبحان الذى بيده ملكوت كل شئ تنزيه له عما ضربوا له وتعجيب مما قالوا فيه